اما الحروف التي اعتمد عليها سبنا ووافقهُ عليها الاستاذ فلك فلنا عليها اعتراضان كبيران الاول ان فيها احد عشر حرفاً لكلٍّ منها علامة لاحقة بهِ وفيها حرف خاص للعين ولذلك اضطررنا ان نصنع لها امهات جديدة ونسبك حروفاً جديدة وهذا نودُّ الاستغناء عنهُ والاَّ لرجعنا الى الحروف الحميريَّة فانها تفي بالغرض. والثاني ان الكتابة بها تابعة للفظ لا للاشتقاق وهذا يكاد يكون ضرباً من المحال لانهُ قلَّما يتفق اثنان في كل لفظ . والفرنسوية والانكليزية لا تكتبان كما تلفظان واذا غيرنا كتابتهما اليوم حتى تنطبقا على لفظهما اضطرتا ان تغيراها بعد اعوام قليلة لان اللفظ يتغير من وقت الى آخر كما لا يخفى

## برنامج جمعية دفن الموتى

### للقراء الطائفة المارونية في بيروت

اهدت الينا هذه الجمعية برنامجها عن السنة الماضية وهو مصدَّر بصورة الخير المتفضال السيد يوسف الديس رئيس اساقفة بيروت وختم بفصل مسهب في الآداب العمومية ومضار الرذائل. وهو موضوع هامٌّ جدًّا لا يكفي فيهِ فصل ينشر في كراسة صغيرة بل لا بدَّ من انتباه البلاد كلها اليهِ والنظر فيهِ حين تربية الاولاد في المدارس الصغيرة والكبيرة . هذا واننا نثني على اعضاء هذه الجمعية ونطلب لهم حسن الثواب

# مسائل واجوبتها

لنحيا هذا الباب منذ اوَّل انشائهِ المنصرف ووعدنا أن نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ وانتمائهِ وكل اتاميهِ امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر رقماً لنا ويعين حروفاً تدرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تدرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرِّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر تكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) حيلة البشمة

المحسنة . حافظ افندي سليمان ، اذا اعتدى احد البدو على آخر وكان المعتدَى عليهِ ضعيفاً عمل حتى عرب لتحصيل حقهِ . واذا وجد المعتدي اخذ لعمل البشمة وهي طاس من حديد يحمى بالنار ويأخذهُ

المشع ويلحسهُ بلسانهِ ويعطيهِ للجحود حتى يلحسهُ فاذا كان بريئاً لحسهُ ثلاثاً بلا ضرر واذا كان جاحداً انخلع فكهُ الاسفل بعد اتلاف لسانهِ . وبما ان هذا ليس معقولاً نترجو الافادة عنهُ

ج بعض ذلك معقول وبعضهُ غير معقول فان المتهم اذا كان بريئاً جرى لعابهُ على لسانهِ بسهولة كما يجري عادةً فيسهل عليهِ لحس الحديد المحمى اذ ان اللعاب الذي يكون على اللسان يقيهِ من حرارة الحديد لانهُ يتبخّر بالحرارة ويبرّد اللسان وذلك معروف في غير هذه الحيلة . واما اذا كان المتهم مذنباً خائفاً اثّرت اعصابهُ في اللعاب فلم يرطّب لسانهُ فيحترق من لحس الحديد . وذلك مثل ما يفعل في الشام احياناً وهو ان يؤمر المتهم بالنقل على دقيق يوضع في يدهِ فاذا كان بريئاً نقل عليهِ بسهولة وجيلهُ بلعابهِ واذا كان مذنباً لم يخرج اللعاب من فيهِ واذا حاول النقل خرج النفس من فيهِ واطار الدقيق في عينيهِ . هذا هو الشيء المعقول اما غير المعقول فهو اخلاع فك المذنب ولعلهُ مبالغة

(٣) الحيوان والنبات

بني سويف . جرجس افندي يوسف . ايهما انفع للانسان الحيوان او النبات

ج يقال بنوع عام ان المنافع التي يتالها الانسان من النبات الزم لهُ من المنافع التي يتالها من الحيوان لانهُ يستطيع ان يستغني عن الحيوان لكنهُ لا يستغني عن النبات . فان عناصر الغذاء موجودة كلها في الارض والهواء ولكنها لا تصلح لان تتركب في بنية الانسان ما لم تدخل بنية النبات اولاً فلولا النبات ما استطاع الانسان ان يعيش على هذه البسيطة . وللنبات فائدة أخرى ضرورية وهي تنقية الهواء من الحامض الكربونيك ولولا ذلك لاختنق بهِ ولم يعد صالحاً للحياة . ناهيك عن ان مادة الوقود الذي لولاهُ ما استطعنا سبك المعادن واستعمالها ولا عمل شيء من الآلات والادوات

(٤) نوع الميكروب

ومنهُ . هل الميكروب الذي في الماء والهواء نبات او حيوان

ج انواع الميكروبات كثيرة بعضها يشابه النبات وبعضها يشابهُ الحيوان . غير ان اطراف الحيوانات تشابهُ اطراف النباتات واكثر الميكروبات عند هذه الاطراف حتى يعدها بعض العلماء من النبات وبعضهم من الحيوان

(٥) جلي الالومينيوم

المنصورة . بطرس افندي فرج . ورد الينا من احد معامل اوربا آلة عزف موسيقية مصنوعة من معدن الالومينيوم ولدى وصولها الينا وجدنا اكثرها مغشّى بالسواد وقد زال بمعالجتنا واستعملنا جملة سماحيق ومن جملتها

الروح بجلائها فما استفدنا شيئاً لا زال السواد عنها فكيف نزيله

ج استعملوا مسحوقاً مخشن من الروح كمسحوق البابونج (السنقرة) او مسحوق الحجر الذي تنظف به السكاكين ومتى زال السواد اتركوا مكانهُ بمسحوق ناعم كمسحوق الروح الذي يستعملهُ الصاغة في صقل الفضة والذهب

---

(٥) الرشوة

مصر . احمد افندي عبد الرحيم . اي داء عميت العدالة ومحي النظام بل اي داء مدمر العمران مقوض للهيئة الاجتماعية الرشوة ام الخاطر وهل من بلاد سليمة من الاثنين وهل تأملون للشرق ان يزولا منهُ يوماً ما. وهل ترون احدهما اهون من الآخر او يستويان

ج هما رضيعا لبان وفرسا رهان وضررهما شديد كما ابنا في مقالٍ عنوانهُ الرشوة آفة الشرق صدرت في الجزء الاول من اجزاء هذه السنة . ولم نذكر الخاطر والصيغة والحسوبية لانها من اساليب الرشوة . ولا نظن ان في المسكونة بلاداً خالية منها لكن الفرق شاسع بين من يرتشي لقبول الاشتراك في مصلحة ينيلها غيرهُ وبين من يرتشي لكي يميت حق زيد وينيل عمراً حقاً ليس لهُ . وهذا الفرق ليس قائماً في حقيقة الرشوة بالنسبة إلى المرتشي بل في نتيجتها بالنسبة الى الجمهور فان الحاكم الذي ترشيهِ شركة تجارية بجانب من ربحها اذا ساعدها على [illegible] امتياز اثيم بالنسبة إلى القانون والى الحكومة ولكنهُ لم يضر احداً بارتشائهِ واما الذي يرشيهِ زيد لكي يعطيهُ حقاً ليس لهُ بل لعمرو فاثيم لدى القانون والحكومة واثيم ايضاً بالنسبة الى عمرو. واذا انتشر العلم والتهذيب في بلدان المشرق ونوى اصوات الشعب فيها تتلاشى ظلُّ الرشوة منها رويداً رويداً لكن الصيغة والمحسوبية لا تزولان الا بعد ان تتهذب النفوس وترتقي الآداب وذلك لا يتم في قرن او قرنين بل لا بدَّ لهُ من ازمان طوال يترفع فيها الانسان عن الخطايا وتتلاشى منهُ ملكة العدل والانصاف

---

(٦) كرامات الشعراء

مصر حسين افندي فهمي . جاء في ما ذكرهُ المقطم تحت عنوان كرامات الشعراء منقولاً عن جريدة الطارف الفرنسوية فشبهت عليَّ او هو خداع

ج ان العلم (وريثة بنات افكار الطبيعية والرياضية والفلسفية المقررة) لا يدعي معرفة الغيب الاَّ في ما هو تابع لنواميس معروفة اذ يكون ما يحدث منهُ نتيجة لازمة عن مقدمات معروفة فاذا قرنا مثلاً مفتاح التلغراف في مصر وكان سلك التلغراف متصلاً بالاسكندرية علمنا حتماً ان الجرس

الكهربائي ينتقل حينئذٍ الى الاسكندرية ويحرك مفتاح التلغراف هناك كما تحرك هنا وهذه المعرفة من قبيل معرفة الغيب لاننا ونحن في مصر لا نشاهد الآلة التي في الاسكندرية ولا نسمع صوتها لكننا نعتقد اعتقاداً تاماً ان مفتاح آلتنا يتحرك حينما يتحرك المفتاح في مصر بناء على ما يعرف من نواميس الكهربائية. وكل اهالي القطر المصري يشاركوننا الآن في هذا الاعتقاد بناء على اختبارهم الطويل ولذلك يرسلون التلغرافات موقنين انها تصل الى اربابها. ولو قلت لهم منذ خمسين سنة ان الخبر يكتب في مصر فينتقل الى الاسكندرية في ثانية من الزمان لحسبوا ذلك ضرباً من الهذيان ولو قيل لعلماء منذ مئة سنة ان الكلام يمكن ان ينقل من مصر الى الصين في دقائق قليلة لحسبوا القائل مختل الشعور بل لو قيل لهم منذ اربع سنوات انهُ يمكننا ان ننظر الى الانسان فنرى ما في جوفهِ لاستغربوا ذلك ولم يصدقوهُ حتى يثبت بالامتحان. وهذا شأنهم في ما يذكر من نبوات الشعراء وما يجري مجراها فان العلم لا يعرف حتى الآن قوة يستطيع بها الانسان ان يعرف المستقبل ولا يحتم بان وجود هذه القوة ضرب من المحال لكنهُ يرتاب في كل ما يقال عنها حتى يثبت لهُ صدقهُ بالامتحان المتكرر الخالي من كل شائبة. ولو ذكرت تلك النبوات جريدة كثيرة الاعتساف ما كنا حسبناها حرية بالنقل والنظر اما جريدة الطان فالغالب انها حريصة على تمحيص الاخبار ولذلك نظن ان ما ذكرتهُ يستحق النظر

(٧) الامثلة الحديثة

ومنهُ «ان الامثلة التي يتمثل بها في الوقت الحاضر هي من اقوال العلماء والفلاسفة الاقدمين. ولا يخفى اننا الآن في زمن عوائدهُ ومشاربهُ تختلف كثيراً عما كانت عليهِ في الزمن السابق فهل تتفضلون في مجلتكم بابًا تنشرون فيهِ الاقوال الحديثة التي تذهب مذهب الامثال اذا اراد جامعوها ان يبعثوا بها اليكم

ج نعم اذا وجدنا في نشرها نفعاً عاماً

(٨) تحرك اوراق شجر السنط

ومنهُ «رأينا اوراق شجر السنط تتحرك مع اختلاف درجات النهار فهل لذلك سبب طبيعي

ج ان اوراق السنط تنطبق ليلاً وتنفتح نهاراً كانها تنام في الليل وتستيقظ في النهار من تأثير النور فيها اما كيفية ذلك فغير معروفة

---

(٩) الاشتراك المجاني

المنيا. صالح افندي هارون. لقد كثرت الجرائد اليومية والاسبوعية في هذا القطر فاذا احب انسان الاشتراك فيها ولم يكن

قادرًا على دفع قيمة الاشتراك فماذا يفعل

ج نظن ان كل اصحاب الجرائد يقبلون ما تقبل به نحن وهو ان يخدمنا طالب الاشتراك خدمة توازي قيمة الاشتراك فنرسل اليه الجريدة مجانًا وهذه الخدمة هي ترغيب ذوي اليسار في الاشتراك فاذا اراد احد ان نرسل اليه المقتطف مع الشكر من غير ثمن فليرغب خمسة آخرين في الاشتراك فانه نرسل اليه المقتطف ولا نكلفه بدفع قيمة الاشتراك. اي اذا بعث الينا انسان خمسة عشر اسمًا ارسلنا اليه ست نسخ من المقتطف على مدار السنة نسخة له وخمس نسخ للمشتركين الذين يدلونا

(١٠) مصدر المجلات

ومنه . ما نصيحكم للذين يشترون على اصدار المجلات وهم ليسوا كفؤًا لها

ج قلما يفيد النصح في مثل ذلك لكن الجمهور يقبل من نفسه على ما يفيده او ما تدعو الاحوال اليه ويطلع من نفسه عما لا يفيده اولا تدعو الاحوال اليه ولذلك تروى ان المجلات التي لا تصلح للبقاء بطل اكثرها وربما بقيت مجلات اخرى لا تصلح للبقاء من الوجه الذي ننظر اليه نحن لكنها تصلح من وجوه اخرى ولو كانت ضارة لان للضرر شأنًا في مصالح العباد كما للنفع وكم من نفع جرّ ضررًا هذا من قبيل الذين يصدرون المجلات اما الذين يقرأونها فنصيحتنا لهم ان لا يشتركوا في مجلة الا بعد ان يعلموا ممن يعتمد على قولهم ان تلك المجلة نافعة في بابها صادقة في ما تروي فوائدها تربو على فوائد غيرها بالنسبة الى ثمنها . وغني عن البيان ان الكاتب ان لم يكن واسع العلم كثير الدرس دقيق البحث لم يأمن الخطأ الكثير فيكون في ما يكتبهُ مضلاً لا مرشدًا

(١١) مجلات انكليزية

ومنه . هل لكم ان تذكروا لنا بعض المجلات الانكليزية التي يمكن الاعتماد عليها وقيمة الاشتراك في كلٍّ منها

ج نحن نعتمد في ابحاثنا على American Chemical Journal وقيمة الاشتراك فيه ٩٠ غرشًا في السنة وهو شهري ويصدر عشرة شهور فقط من كل سنة . وفي المواضيع العلمية بنوع عام على American Journal of Science وهو شهري وقيمة الاشتراك فيه ١٤٠ غرشًا في السنة . وعلى Nature وقيمة الاشتراك فيها نحو ١٥٠ غرشًا في السنة وعلى The Popular Science Monthly وهو شهري وقيمة الاشتراك فيه سنويًا ١١٥ غرشًا . وفي المواضيع الزراعية على المجلات الزراعية وفي المواضيع الطبية على المجلات الطبية ونعتمد ايضًا على اعمال الجمعيات العلمية كاعمال جمعية فكتوريا الفلسفية والجمعية الاركيولوجية وغير ذلك مما يطول شرحهُ

(١٣) لماذا وجد الانسان

طنطا الخواجه الياس جورجي نجمان.

لماذا وُجد الانسان

ج سؤالكم هذا مسألة العلماء والفلاسفة من قديم الزمان فلم يهتدوا الى جواب مقنع واذا راجعتم مقالة في المجلد التاسع عشر من المقتطف موضوعها غرض العلماء الاعظم رأيتم فيها ان البحث العلمي ينقسم الى ثلاثة اقسام بحث عن الماهيَّة وبحث عن الكيفيَّة وبحث عن الغاية فالبحث عن اجناس الحيوان والنبات وانواعها وفصائلها ومقومات كل جنس ونوع وفصل منها هو البحث عن الماهيَّة. والبحث عن كيفيَّة وجود هذه الاجناس والانواع وتولُّد بعضها من بعض هو البحث عن الكيفيَّة. والبحث عن الاغراض التي تدعو الى تولُّد هذه الاجناس والانواع هو البحث عن الغاية وغاية البحث عن الغاية التي وجد لها الانسان. وقد بحث العلماء عن الماهية والكيفية ولكن حتى الآن لم يبحثوا عن الغاية بحثاً علمياً. ويقول بعضهم ان البحث عنها ممكن ويقول غيرهم ان البحث عنها غير ممكن. ومن مذهبنا ان معرفة الغاية ممكنة بطريق العلم ولو لم يكشفها حتى الآن

---

(١٤) البول الزلالي

ادفو. علي افندي الكيلاني. ما منشأ البول الزلالي وما هو الدواء القاطع له

ج قال الدكتور فان ديك في باثولوجيته ان البول الزلالي او مرض بريت هو اسم جنس شامل عدة علل كلوية حادة ومزمنة يرافقها البول الزلالي غالباً واستسقاء كثيراً وعلل شتى ثانوية من قبل فساد الدم الحاصل من العلَّة الكلوية. وقال ايضاً ان هذا المرض علة مزاجية واصلهُ تغير في الدم مجهول حادث قبل ظهور الاعراض الكلوية. وقال الدكتور ابرهيم باشا حسن في كتاب جامعة الدروس السنوية "ولا تتعلق زلالية البول دائماً بداء بريت وحدهُ بل ربما تشاهد في بعض امراض الجهاز البولي كخراج الكلى وآكياسها ودرنها والحصوات البولية وامراض الحالبين والمثانة ونحوها". اما شرح اعراض هذا المرض واسبابه وطرق علاجهِ فقد استغرقت ١٥ صفحة كبيرة من كتاب الدكتور فان ديك فلا يتيسر لنا تلخيصها في باب المسائل ومتكلف احد الاطباء بكتابة فصل مسهب في هذا الموضوع

(١٤) الم الجانب الايسر

ومنهُ. اني اشعر بالم في الجنب الايسر كخفس شديد ثم يصير مغصاً شديداً جداً في قسم الكلى اليسرى فهل هذا مسبب عن البول الزلالي واذا انقطع الزلال فهل يزول هذا الالم

ج قد يكون هذا الالم من اعراض البول الزلالي الحاد وقد لا يكون منها واذا

انقطع الزلال وكان الالم من اعراضه زال معهُ ولا بدَّ لكم من الاعتماد على طبيب

(١٥) البول الدموي

شبلنجه . خليل افندي مسعود . ما سبب خروج الدم مع البول وهل يترتب عليهِ ضرر جسيم

ج اذا خرج مع البول دم في هذا القطر غلب على الظن ان المرء مصاب بالبلهارسيا وهو داء كثير الانتشار في القطر المصري وعراقبهُ وخيمة اذا لم يعالج جيدًا وكل طبيب قانوني يعرف هذا الداء ويمكنهُ ان يتحقق وجودهُ بفحص الدم بالميكروسكوب ومشاهدة حبيبات البلهارسيا فيهِ

(١٦) القنب الهندي

المنصورة . اسمعيل افندي كامل ما هو القنب الهندي المذكور في الصفحة ٥٣٣ من الجزء السابع من المقتطف فاننا ما لقينا عنهُ في اجزاخانات المنصورة والاسكندرية فلم نجدهُ

ج هو الحشيش المعروف والمستعمل الصيغة Cannabis Indicæ

والمراد بالمذكور هناك الخلاصة Extractum Cannabis Indicæ او الصبغة Tinctura Cannabis Indicæ

# اخبار واكتشافات واختراعات

مجمع ترقية العلوم البريطاني

التأم مجمع ترقية العلوم البريطاني في مدينة تورنتو ببلاد كندا باميركا في الثامن عشر من اغسطس وخطب رئيسهُ النرجون الثاني خطبة الرئاسة وموضوعها علم الاركيولوجيا فابان اولاً علاقة الاركيولوجيا بغيرها من العلوم واستطرد من ذلك الى مسألة قدم الانسان على وجه هذه البسيطة وذكر تاريخها وما اعترى الناس من الدهشة حينما قال اول قائل ان الانسان قديم العهد على الارض وان آثارهُ فيها تدل على انهُ كان معاصرًا لبعض الحيوانات المنقرضة التي يمكننا اوربا قبل ان تحمرها البلاد في العصر الجليدي . وبعد ان اطال الكلام في هذا الموضوع ونظر في اكثر مباحث العلماء فيهِ قال ما ترجمتهُ

"الا يسرنا ان نوالف تاريخ اسلافنا من الحقائق التي ذكرناها اولاً